

صدي الوطن

غسان شمة

على مهب الأمل

لنتفق بداية أن مهمة منتخبنا الكروي في بطولة الأمم الآسيوية صعبة بكل المقاييس ضمن مجموعته التي تضم منتخبات أوزبكستان وأستراليا والهند.. ويزداد الشعور بالقلق في الشارع الرياضي، بسبب المرحلة «التدريبية» السابقة، المستمرة منذ قرابة العام، مع المدرب الأرجنتيني كوبر ومساعديه، لأنها لم تحمل نتائج مرضية سواء على مستوى المباريات الودية أم الرسمية، وبالتالي فالانتظار مشوب بحذر له ميراثه الواقعية على الرغم من تمسكتنا جميعاً بأمل محمول على راحة طموح هائم.

ومن اللافت أن المرحلة الماضية، بأكملها تقريباً، كانت قائمة على مفهوم وعملية التجربة في مختلف المباريات، والأمر نفسه ينطبق على المباراة الودية الأخيرة مع منتخب قبرغيزستان، وهذا مؤشر لا يحمل دلالات إيجابية تدعو للأطمئنان وإن كان من المفهوم، ومن المشروع، للجهاز التدريبي أن يقوم بذلك لكن أن يستمر ذلك إلى ما قبل الأيام القليلة المتبقية لانطلاق البطولة فهو أمر يثير بعض إشارات الاستفهام لوجود لاعبين انضموا حديثاً إلى صفوف المنتخب، ومن الطبيعي السؤال عن مقدرة هؤلاء على تحقيق المطلوب منهم في هذا الوقت القصير.

بكل الأحوال كانت الأمور تسير وفق رؤية المدرب، وقد أشار في مؤتمره الأخير إلى أن اتحاد الكرة قد نزل كل العقبات المحتملة وطموحاً ما هو مطلوب منه، وأن رؤية المدرب هو الميزان الأخير و«الديق» في وضع القائمة النهائية لخوض المنافسات الآسيوية بها، وبذلك يكون المدرب قد تحمل كامل المسؤولية الفنية في الحد الأدنى، والجميع بانتظار ما ستسفر عنه الأيام القادمة التي نتمنى أن تحمل لنا أول تأهل إلى الدور الثاني من هذه البطولة، هذا التأهل الذي بقي أملاً تأتياً في مشاركات منتخبنا السابقة، وكانت الأخيرة منها أكثر تواضعاً.

نحن كمتابعين ومشجعين ومهتمين وأخصائين ندرک أن مسيرة المنتخب لم تكن بالمستوى المطلوب، وذلك بسبب العديد من الظروف المختلفة التي لم تقدم الكثير من أجل دفع طموحاتنا الكروية إلى الأمام، والدوري المحلي لا يبدو قادراً على تقديم الكثير في هذا المجال، وعلى اللاعبين المحترفين لم يكونوا كما يشتهي الجهاز الفني.. ولفتتنا إشارة المدرب إلى أن اللاعب السوري لا يتأقلم سريعاً مع تعليماته وخطته التدريبية، الأمر الذي يثير العديد من الأسئلة أيضاً..

نحن اليوم أمام امتحان صعب، وطموحنا ما زال معلقاً في أرض الميدان فهل ننتزع التأهل الأول إلى الدور الثاني بجهود الجميع؟

ما سبب التأخر بالتعاقد مع لاعبين أجانب متميزين هذا سبب التأخر بالتعاقد مع لاعبين

مساعد مدرب سلة الجيش لـ«الوطن»: فريقنا يتصاعد مستواه وهدفنا التأهل لدور الستة الكبار

مهنا الحسني



استعان بالآجناب بوقت مريح، ولكن بالوقت الحالي نتاج الفريق غير جيدة بسبب تخطط الإدارة، وأكد نادي الجيش هو الآخر يقدم مستوى ثابتاً بجميع المباريات بوجود اللاعب الأجنبي وحتى بعدم وجود هؤلاء المحترفين وذلك يعود بالفشل للكوتش هيتم جميل الذي يبذل جهداً جباراً ويملك خبرة كبيرة مع الفريق، وخصوصاً أن نادي الجيش خسر أفضل لاعبيه هذا الموسم منهم نجم الفريق رامي مرجانة وطارق الجابي وحكم عبد الله ومحى الدين قسبلي ومع ذلك تمكن الكوتش هيتم بتعويض اللاعبين المحليين بدعمهم جيداً تخدم الفريق، حيث تم التعاقد مع اللاعبين توفيق الصالح ومحمد زبدان ومهايك مرجي، هؤلاء يقدمون مستوى جيداً مع الفريق.

ما سبب تفاوت مستوى أغلبية الأندية من مباراة لأخرى؟ حالة التفاوت التي نراها بالدوري هذا الموسم تعود إلى ظروف الأندية المادية التي يتأثر بها اللاعبون، إضافة إلى أن لكل مباراة ظروفها وأجواها، لكن بالعموم مستوى الدوري جيد وهو يتصاعد من مرحلة لأخرى واعتقد بأنه سيصل ذروته مع دخولنا دور الستة الكبار.

كيف يمكن أن نبني منتخباً وطنياً للمستقبل؟ بصراحة موضوع بناء منتخب جيد للمستقبل له العديد من المقومات أجواء المنافسة بقوة، وقواعد سلة الجيش جيدة وتسير بخطا واضحة وتسير بالخبر بمستقبل مشرق لسلة الجيش، ومن المؤكد أن يكون لهذه القواعد دور كبير في تمثيل النادي في المواسم المقبلة.

ماذا نتوقع من نتائج لسلة الجيش؟ فريقنا مني بخمس خسارات في مرحلة الذهاب كانت كافية بوضعه بمرکز لا يلبق به على لائحة الترتيب، لكن حالياً هو بأفضل حالة ومستواه يتصاعد من مباراة لأخرى، وهدفنا حالياً التأهل لدور الفايנال ٦ وحينها سيكون لنا كلام

أجانب يعود لإدارة فهي صاحبة القرار في هذا الشأن، والإدارة لم تقصر مع الفريق فهي متعاونة إلى أبعد الحدود وتسعي لتقديم كل ما يلزم في سبيل إبقاء الفريق ضمن أجواء المنافسة، وهنا لا بد من توجيه الشكر لسيدة اللواء أحمد الحاج مدير الإدارة والعميد زكريا قناتة رئيس النادي.

بصراحة الفريق الذي يلعب بحالة جيدة هو فريق الوحدة لأنه تحضر منذ فترة جيدة وخاض بطولة ودية ببلننا،

رئيس نادي الحرية: نسعى بكل جد لدخول الفايנال

عبد الله مروح



مع الفريق وتم تعويض اللاعب ماكسويل بلاعب أميركي على مستوى مميز جداً هو دينيس جونز صاحب الـ١٨٨ سم والقادم من الدوري الأردني، وكذلك تمت استعادة خدمات اللاعب مراد هاشم الذي قدم مستوى مميزاً العام الفائت، وتم تجديد عقد اللاعب اندريه سيمونوف. ومع هذه العوامل فإننا نتطلع بكل جدية للتنافس والدخول في الفايנال.

وشدد رئيس النادي الأخضر أن لا مباراة سهلة أمام الفريق وأنه سيعمل مع الإدارة لجلب منذ فترة بعيدة جداً عن الأديان الشريفة ولن نترك أملاً بالتأهل هذا الموسم يمتد أمام أعيننا. رغم كل الصعوبات التي واجهناها ورغم الهزات التي وقعنا بها وأضاف: فمن يعمل جبار هذا الموسم ولمرة الأولى منذ زمن طويل نحقق انتصارات مهمة على الجلاء والجيش وغيرها من الأندية الكبيرة والحضرة بشكل جيد للفوز باللقب. نحن بدورنا لن ندرج جهداً في سبيل العودة للانتصارات، فالشكلة التي حصلت مع المدرب تم حلها وتجاوزها وعاد يتسلم عمله

كرة الساحل تستأنف تدريباتها

طرطوس- مدروح علي

عاد رجال كرة الساحل لتدريباتهم اليومية استعداداً لمرحلة إياب الدوري الممتاز بعدما كان الفريق في إجازة بعد نهاية مرحلة الذهاب التي احتل فيها الساحل المركز الثاني عشر قبل الأخير برصيد ٨ نقاط من فوزين على الوحدة والحرية بهدفين وتعادلين مع أهلي حلب بهدف لهدف والثوية سلبياً وسبع خسارات مع كل من الفتوة والجيش وتشيرين وحطين وجبلة وجرمانا والطلعة...

والأخبار الواردة من داخل النادي تفيد بأنه خلال هذا الأسبوع وقبل بدء فترة الانتقالات الشتوية بتاريخ ١٥/١٠/٢٠٢٤ سيتم تقييم شامل وكامل لمرحلة الذهاب كلها للفريق ولللاعبين، وسيكون هناك فسخ عقود بعض اللاعبين والتعاقد مع لاعبين آخرين لكن هناك لسفح عقود كل من اللاعبين يوسف فياض وعلي عيشة لكن ومن خلال مصادرنا علمنا بأن إدارة النادي بدأت بفتح قنوات للتعاقد مع كل من اللاعبين حمزة الكريدي وأسعد الخضير ويوسف قناتة وعبد السلام رحمون ومصطفى الشيخ يوسف وخالد مبيض وكذلك وصلت لـ«الوطن» شريبات بان اللية نتجه لسفح عقود كل من اللاعبين يوسف فياض وعلي عيشة وخالد كولي والحارس أحمد الشيخ وشادي الحموي. وجماهير النادي تنتظر على أحر من الجمر تعاقدات الفريق الجديدة لعل هذه التعاقدات تعيد ترتيب أوراق الفريق من جديد وتحسن من مستواه في مرحلة الإياب ليتعدن عن شبح الهبوط. وخاصة أن الجميع شاهد مدرب الفريق في مبارياته الطليعة والجيش وهو يجري تديلاً واحداً فقط بسبب قلة الخيارات الفنية الموجودة بين يديه.

كرة القدم السورية في عام (٢)

المنتخب الأولمبي فضية فخرية ونتائج غير منطقية الثقافة الكروية الهشة ساهمت بتخبث منتخبنا

ناصر التجار



الحلقة الأولى من استعراض واقع كرة القدم السورية في العام الذي مضى خصصناها لمنتخب الرجال الذي تنتظره البطولة القارية الأهم وسيخوض أول مبارياته فيها يوم السبت القادم بمواجهة أوزبكستان، ثم يواجه أستراليا ويختتم مبارياته في الدور الأول بقاء منتخب الهند.

بقية المنتخب لم تكن أفضل من كبيرها، فعاشت في ضيائية عدم الاستقرار وسوء النتائج، ولم تحقق هذه المنتخب أدنى الأمل المعقود عليها، بل إنها عرقت في منعدرات متردية وخلصت إلى نتائج عبرت واقع كرتنا وأحوالها الضيائية.

الفوائد التي جنيهاها من كل المشاركات بكل المنتخب اقتصر على أمرين اثنين، أولهما: أن كرتنا حظيت بشرف المشاركة والحضور في كل البطولات الرسمية العربية والآسيوية والقارية.

وثانيهما: أننا عرفنا موقعنا الحقيقي على الخريطة العربية والآسيوية. وإذا تحدثنا عن المحيط العربي فإننا في موقع لا يسر أبداً، فكل المنتخب المجاورة تفوقت علينا، وإذا حققنا بعض النتائج فهي لا تعدو أكثر من طفرة في زحمة الخسائر والخيبات.

حتى على صعيد الأندية فإن مشاركة نادي الفتوة وأهلي حلب في بطولة الاتحاد الآسيوي لدت على تواضع مستوى كرتنا على صعيد المنتخب والأندية، ورغم أن الفرق المشاركة في هذه البطولة الآسيوية التي تعتبر بطولة ثانية وليست من بطولات النخبة، والفرق المشاركة فيها صنفت على أنها فرق هابوية لأنها لم تحقق شروط الاحتراف المطلوبة ومع ذلك نجد أن فريقنا خسرنا مع نظرائها في لبنان وفلسطين والأردن والعراق وعمان، وخرجنا في ذيل المجموعتين على صعيد الترتيب ولم يحقق إلا فوزاً واحداً وتعادلين في مشاركة تعدد الأسوأ بتاريخ أدينتنا، وللأسف ومع تطور المسابقات الآسيوية فإننا سنحرم مستقبلاً من هذه المشاركة، لأن الدخول فيها صار له حسابات كخسارة وشروط أصعب من ذي قبل.

أعداء قديمة

المنغصات التي تعترض كرتنا كثيرة وتأتي ضمن الأزمات المتلاحقة التي تبدأ من العقود الخارجية التي لا ترحم إلى حظر اللعب على أرضنا وبين جماهيرنا وصولاً إلى الأزمات الاقتصادية التي هزت رياضتنا وكرتنا. وهذه كلها قد اعتدنا عليها واستطعنا التغلب عليها بالكثير من التحدي والصمود وإن قلقتنا بعض المنغص والجهد والوقت وحرماننا من الأرض والمجهور. لكن المنغصات الأهم التي أعاقت تطور كرتنا على صعيد المنتخب والأندية كانت من صناعتنا وتمثلت بسوء الإدارة وغباب الفكر الاحتراقي والثقافة الكروية المطلوبة، لذلك فإن الفرق الأخرى تفوقت علينا بسبب فكرها الصحيح وأساليبها المتطورة في التعامل الصحيح مع كرة القدم على صعيد البناء والتطوير، وأكثر ما نفتق به في كرة القدم هو المصالح الشخصية والحصول على المنافع، وإضافة لذلك وجود حرب خفية أطرافها كثر، مهمتهم الوصول إلى أهدافهم الشخصية، بعيداً عن أهداف كرتنا ومصالحها. وعلى سبيل المثال فإن عملية انتقاء المدربين ومن في حكمهم من مساعديهم ومدربي حراس مرمرى ومعينين يديين ومخيلين وإداريين وصولاً إلى حائلي

المنتخب الأولمبي

قصة المنتخب الأولمبي قصة حزينة تروي حال كرتنا ونشرح المفهوم الذي تبني عليه المنتخب بغباب الفكر الاحتراقي والثقافة الكروية الصحيحة. منذ البداية حدث خلاف بين مشرف المنتخب والمدرب البولندي مارك فوته، في كواليس الخلاف أن المدرب لم يستجب لأمر يخص مشرف المنتخب فهو لا يقبل بالتدخل في العمل الفني وهو اختصاصه، لذلك فإن عدم الانسجام والتناغم بين المشرف والمدرب ولد حالة من التوتر داخل المنتخب، لأن أثار هذا الخلاف ظهرت للعلن مع كثرة الكلام والتصريحات، لذلك لم يبق مجال للمدرب ولدخاله من التوتير داخل المنتخب، فتمت إقالة المدرب، وداخماً كان المبرر على حساب النتيجة، مع العلم أن المشاركة في الجوائز كانت تهدأ للتصفيات الآسيوية، والأغرب من كل شيء الاستعانة بحارس مضمزم بدعي باسم المنتخب، فحسب المنتخب في بطولة غرب آسيا التي أقيمت في كربلاء العراقية أمام فلسطين بهدف نظيف وأمام إيران بهدف ثلاثة، وكان قبلها قام معسراً في لبنان فحسب مع منتخبها ٢/٢ ثم فاز عليه ١/٢. الموضوع اعتبره اتحاد كرة القدم موضوع

قبل الكبير، وهنا تبدو المنازعات واضحة وضوح الشمس لدرجة أن بعض أعضاء الاتحاد (حردوا) وبعضهم غير استقالة شفهية وكل ذلك في سبيل سفرة سباحية! موضوع تدوير الإشراف على المنتخب لم يرض طموح أعضاء الاتحاد، ولحسم مراكزها ومناصبها ومهامها، وهذه المقدمات الخاطئة نتيجتها الحتمية الفشل الذي عرقتنا على صعيد الاحتراف المطلوبة ومع ذلك نجد أن فريقنا خسرنا مع نظرائها في لبنان وفلسطين والأردن والعراق وعمان، وخرجنا في ذيل المجموعتين على صعيد الترتيب ولم يحقق إلا فوزاً واحداً وتعادلين في مشاركة تعدد الأسوأ بتاريخ أدينتنا، وللأسف ومع تطور المسابقات الآسيوية فإننا سنحرم مستقبلاً من هذه المشاركة، لأن الدخول فيها صار له حسابات كخسارة وشروط أصعب من ذي قبل.



كرامات، فانتصر لعضو الاتحاد، وهذا النصر من باب الحصانة، فأعضاء الاتحاد في كل الخلافات معهم كل الحق، وغيرهم مدان، ولو تجرأ الاتحاد فأقال أحد أعضائه فإن هذه السلسلة ستصل إلى البيعة مارك فوته لم يسكت، وأدى بتصريحات إعلامية تكشف فيها بعض الخبايا، وفي المقابلة فإن عملية المغاضلة كانت خاسرة، فالقائمة المرجوة من بقاء المدرب أفضل من بقاء المدير أو المشرف، وهذا هو معلوم الواضح بكرة القدم، وخصوصاً أن المدرب البولندي كان مقيماً في الاتحاد ويتابع عمله بشكل يومي بخلاف بقية المدربين الذين يتابعون منتخبناهم عن بعد.

ولكي نتأكد أن القرار كان خاطئاً فلم يحقق المنتخب بوجود هذا المدير أي نتيجة رغم تغيير الطاقم الفني، وهنا ندرک أن المنتخب الأولمبي تعرض للظلم، وأن كرتنا تدار بطريقة عشوائية وعاطفية بعيداً عن المنهج العلمي المختص.

الكادر الفني الجديد للمنتخب قاده المصري تامر حسن الأطرش وكان ضمن الكادر الفني للبولندي مارك فوته، وكان ينتظر المنتخب ثلاث مشاركات رسمية أولاها الدورة العربية في الجزائر وأهمها التصفيات الآسيوية في الأردن وأخرها دورة الألعاب الآسيوية في الصين.

الخطأ الكبير المرتكب في الدورة العربية أنه تم تدعيم المنتخب بخلاثة لاعبين تجاوزوا الثلاثين من العمر من أجل تحقيق المنتخب بغباب الفكر الاحتراقي والثقافة الكروية الصحيحة. فأغلب المشاركين شاركوا بمنتخب الشباب منذ البداية حدث خلاف بين مشرف المنتخب والمدرب البولندي مارك فوته، في كواليس الخلاف أن المدرب لم يستجب لأمر يخص مشرف المنتخب فهو لا يقبل بالتدخل في العمل الفني وهو اختصاصه، لذلك فإن عدم الانسجام والتناغم بين المشرف والمدرب ولد حالة من التوتر داخل المنتخب، لأن أثار هذا الخلاف ظهرت للعلن مع كثرة الكلام والتصريحات، لذلك لم يبق مجال للمدرب ولدخاله من التوتير داخل المنتخب، فتمت إقالة المدرب، وداخماً كان المبرر على حساب النتيجة، مع العلم أن المشاركة في الجوائز كانت تهدأ للتصفيات الآسيوية، والأغرب من كل شيء الاستعانة بحارس مضمزم بدعي باسم المنتخب، فحسب المنتخب في بطولة غرب آسيا التي أقيمت في كربلاء العراقية أمام فلسطين بهدف نظيف وأمام إيران بهدف ثلاثة، وكان قبلها قام معسراً في لبنان فحسب مع منتخبها ٢/٢ ثم فاز عليه ١/٢. الموضوع اعتبره اتحاد كرة القدم موضوع

تظفين مع فوز على بروناي ١١/١ صفر وهي على هامش كرة القدم.

الملاحظة الأهم أنه في الدورة العربية قابلنا شباب السعودية في الافتتاح والختام وفي تلك المباراتين تعادلنا ١/١ وخسرنا النهائي بركلات الترجيح ٤/٥ لكن عندما لعبنا بعدها مع الأولمبي السعودي مباراة ودية خسرتها ٢/١.

في الجزائر تعادلنا أيضاً مع فلسطين بلا أهداف وفزنا على موريتانيا ٤/٤ وعلى السودان ٢/٠. أحد خبراء كرتنا صرح عن المنتخب الأولمبي بقوله: هو منتخب محدود، وله سقف معين، والسبب في ذلك ضعف دوري الشباب، وجاء بعده الدوري الأولمبي ضعيفاً أكثر، فلاعب المنتخب الأولمبي يلعب في الموسم مباريات قليلة، وإذا شارك مع الرجال فهو على دكة الاحتياط ويلعب لدقائق معدودة، وهذا كله لا يصنع منتخباً منافساً، لا بد من إنشاء دوري قوي لهذه الفئة ولبيعة الفئات حتى يصل اللاعب إلى قمة الجاهزية البدنية والفنية قبل دخوله المنتخب.

بعد هذه النتائج اعتذر اتحاد كرة القدم عن عدم المشاركة بدورة الألعاب الآسيوية وتم حل المنتخب.